

مع العلم أنه هناك من هم بصدد مشاهدتنا كان من الممكن أن تقع في أي مستشفى آخر ويكون الأمر عاديا ولكن عندما تقع في المستشفى الجهوي التليتي بنابل تصبح لها خلفيات أخرى، لماذا أقول ذلك سيدتي الرئيسة، لأننا نهنا في السابق وفي العديد من المحطات والمناسبات إلى تردي الوضع بالمستشفى الجهوي التليتي بنابل وبالخصوص في قسم الأطفال الذي وقعت فيه هذه الكارثة وكذلك في قسم التوليد، وقد كان من المفروض أن يكون قسم الأطفال للأطفال فقط ولكن فيه أيضا néonatal الذي أحدث نظرا للضغط الكبير على المستشفى الجهوي تونس ولا يقبلون هؤلاء الأطفال وباجتهاد خاص من الأطباء الموجودين هناك والإطار شبه الطبي أحدثوا قسم néonatal ليمكنوا من رعاية هؤلاء الأطفال كما يشهد هذا القسم نقصا كبيرا في الإطار الطبي وفي التجهيزات وفي الأعوان ولا يوجد به sécurité ويتجهجهم علمهم الأولياء في ساعات متأخرة من الليل ويعتدون عليهم بالعنف وتقع هرسلة الأعوان والأطباء ولكن بالرغم من حديثنا عن كل ذلك لم يقع أي تطور بقسم الأطفال هذا بمستشفى التليتي، كما أنه يمكن لهذه الكارثة أن تلت نظر السيدة الوزيرة، وقد عقدنا اجتماعا جهويا مع السيدة الوزيرة وأحطاناها علما بكل النقائص الموجودة بالولاية على مستوى الصحة بنابل الذي يعتبر كارثيا كما أن هناك نقصا كبيرا في العديد من الأشياء ونود على إثر هذه الحادثة الأليمة التي كنا لا نتمنى وقوعها أن يعي المسؤولين بهذا النقص والعديد من النقائص في الصحة وخاصة في المستشفى الجهوي بنابل الذي تنقصه لفتة وعناية خاصة ليمكن من القيام بدوره وليس لدي أي شك في الإطار الطبي الذي يعمل فيه لأنه يقوم بدوره على أحسن ما يرام وكذلك في الإطار شبه طبي أيضا وفي كل الإطارات الموجودة ولكن نقص الحاجيات ونقص الأطباء والتجهيزات الموجودة به لم تمكن من أن يكون العمل على أحسن ما يرام، مرة ثانية أسأل الله أن يلهم عائلات هؤلاء الأطفال الصبر وأن تكون اللفتة موجودة الآن وشكرا.

**السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا والكلمة للسيدة نسرین العمري.

**السيدة نسرین العمري**

شكرا سيدتي الرئيسة،

سأتحدث اليوم حول موضوعين اثنين يخصان متساكني جهة الكاف الذين يعيشون الآن على أرض الواقع انقطاعا للماء والكهرباء في عديد المناطق بولاية الكاف وقد اتصل بي أهالي الكاف من جميع المناطق من جنوب الولاية وشمالها مثل القصور والدهماني ونبر التي يوجد بها حاليا اعتصاما بخصوص هذه المسألة، فعندما اتصل بالمسؤولين وأشكر السادة المديرين الذين اتصلت بهم يعلموني أن انقطاع الماء يعود لانقطاع الكهرباء فعندما نتصل ب SONEDE توجهنا إلى STEG التي تجيبنا بأن سبب هذا الإنقطاع كان نتيجة للعاصفة الثلجية التي وقعت بولاية الكاف في فصل الشتاء وبأن الإصلاحات الذي وقعت لم تتم convenablement وهناك العديد من النقائص لذلك عندما ينقطع الكهرباء ينقطع أيضا الماء والجميع يعلم بأن الكاف مدينة جبلية بها 8 nappes d'eau والماء لا يصل إليها وذلك يعود إلى وجودها في مرتفع عال جدا كما أنه لا توجد مضخات كافية، كما وعدني المديرين أنه سيقع إعادة الماء والكهرباء في ظرف 48 ساعة إلى ولاية الكاف وتنمى أن يتحقق ذلك على أرض الواقع.

الموضوع الثاني يتمثل في مراكز تجميع الحبوب، والجميع يعلم أننا حققنا صابة كبيرة هذه السنة وفرحنا بذلك كثيرا خاصة أنها كانت بعد مرور 3 سنوات جفاف ولكن هل تهيأنا لذلك كما يجب؟ وأصبح يمثل هذا الموضوع عائقا كبيرا فقد قمنا بتخزين 30% فقط من الصابة وملئت جميع مراكز التجميع، لماذا؟ لأن تنقل هذه الصابة إلى مراكز أخرى مثل تونس أو غيرها لا يحدث بالطريقة اللازمة بمعدل 5 طن في اليوم وهذه مسألة غير معقولة وغير مرغوب فيها، لذلك أوجه نداء إلى السيد وزير النقل والسيد وزير الفلاحة أن يهتما بهذه المسألة بالفلاح والمواطنين سعداء بهذه الصابة ويجب علينا المحافظة على أمننا الغذائي، لذلك يجب توفير وسائل النقل اللازمة لتخفيف الضغط على مراكز الحبوب ونقل الحبوب إلى المكان اللازم وشكرا.

**السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، المداخلة الأخيرة للسيدة نزهة البياوي تفضلي.

**السيدة نزهة البياوي**

شكرا السيدة الرئيسة،

أريد التدخل في نقطتين تمثل مشاكل حارقة في جرتي بولاية سيدي بوزيد، يتمثل المشكل الأول في انقطاع الماء الصالح للشرب على عديد المناطق والأحياء هناك أحياء بدون ماء لمدة 12 ساعة وكذلك الحال بمناطق أخرى لمدة يومين أو ثلاثة مثل منطقة البزارة وبئر الحفي والزعفرية وهم في احتجاجات لليوم الثاني على التوالي بسبب انقطاع الماء في درجات حرارة تتجاوز 46 ولم يعد بإمكان المتساكنين التحمل.

وهنا أريد التساؤل سيدتي الرئيسة إذا كان سيبرز مشكل انقطاع الماء الصالح للشرب في كل صيف فما الجدوى من كل تلك الجلسات التي نقوم بها استباقيا لموسم الصيف، أتوجه إلى السيد رئيس المدير العام للشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه وأحملة المسؤولية في التدخل العاجل لفظ هذا الإشكال لماذا تتكرر نفس هذه المعاناة في كل سنة إلى أن يضطر الناس إلى الخروج إلى الشارع فإمكاننا تحمل كل شيء سوى العطش في مثل هذه الظروف وفي مثل درجات الحرارة التي نعيشها.

النقطة الثانية، سيدتي الرئيسة تتعلق بوفرة إنتاج الغلال في ولاية سيدي بوزيد الذي تحول إلى مشكل، فقد أصبح الفلاحون يعانون في سيدي بوزيد وهم يقومون بإلقاء "الخوخ والمشمش والعوينة والدلاع" يوميا بمنطقة الرقاب وأولاد حفوز وفي عديد المناطق الأخرى بعد انتظار طويل وتعب كبير ومجهود موسم كامل أصبح يلقي الفلاح منتوجه، لماذا؟ لأننا أغلقنا كل فرص التصدير وطلبنا منه ترخيصا وإجراءات ومعاليم عسرت الأمور وكأننا نريد بعثهم إلى الجحيم ومواجهة مصيرهم أو بعث رسالة لحثهم على عدم الإنتاج وعدم خدمة الأرض، فصمت السيد وزير التجارة اليوم على ما يعاناه الفلاح ونحملة مسؤولية وطنية على تواصل هذه المعاناة الكبرى لأننا نعلم أن وفرة الإنتاج والتصدير تعتبر محركا من محركات الاقتصاد وكان من المفروض أن نشجع الفلاح عندما ينتج وأن نبحت استباقيا عن الطرق والآليات قبل أن تجهز منتوجاته لتسهيل ترويجها وتصديرها، لا أن نغلق الأبواب أمامه ونتركه يواجه مصيره وأن يلقي منتوجه بعد الخسارة والتعب، هنا أتوجه إلى السيد وزير التجارة بضرورة التدخل العاجل وبتحميله المسؤولية الكاملة في

ذلك، وأعلم جيدا أن ذلك لا يقتصر على ولاية سيدي بوزيد فقط والتي تعتبر ولاية فلاحية بامتياز فمتساكنها يريدون خدمة الفلاحة والأرض، لذلك رجاء سيدي وزير التجارة أن تتحمل مسؤوليتك التي ستحاسب عليها وشكرا.

## رفع الجلسة

### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هكذا نصل إلى نهاية هذه الجلسة العامة، شكرا لكم جميعا وشكرا للسادة التقنيين وكل الموظفين بالمجلس، إلى اللقاء ورفعت الجلسة.

(كانت الساعة الثانية وخمس وعشرين دقيقة بعد الظهر)

## II الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

عملا بأحكام الفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداورات مجلس نواب الشعب فقد تقدم السيد الحبيب خضر بسؤال كتابي إلى السيدة وزيرة الصحة بالنيابة بتاريخ 23 ماي 2019 وتلقى الإجابة عنه بتاريخ 25 جوان 2019.

كما تقدم السيد ياسين العياري بثلاثة أسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة الصحة بتاريخ 3 ماي 2019 وتلقى الإجابة عنهم بتاريخ 25 جوان 2019.

### سؤال كتابي من النائب الحبيب الخضر

#### إلى السيدة وزيرة الصحة بالنيابة

#### الموضوع: سؤال كتابي

السيدة وزيرة الصحة بالنيابة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

واعتبارا لكون الحكومة مسؤولة أمام مجلس نواب الشعب عملا بالفصل 95 من الدستور وأنه لكل عضو بالمجلس أن يتقدم بأسئلة كتابية أو شفاهية عملا بالفصل 96 من الدستور،

وعملا بالفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أنا عضو مجلس نواب الشعب أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال التالي:

تداول جهويا في جهة قابس معطيات مفادها أن هناك عديد الملفات التأديبية التي تخص عاملين بالقطاع الصحي خاصة بالمستشفيات المحليين بالحامة ومارث تمت إثارتها محليا ولكن تم تجميدها في مستويات جهوية أو مركزية مما عطل البت فيها وذلك لاعتبارات غير قانونية كما أن هناك تدخلات لفائدة عدة أشخاص للتغطية على أيام العمل غير المنجز بأوجه مختلفة من التحايل، ويتداول أيضا أن التكليف بالمسؤوليات في مستشفى وذرف لا يتم على أسس موضوعية وإنما على اعتبارات غير مهنية.

ولا يخفى عليكم أن مثل هذه المعطيات في حال صحتها تسمم الأجواء وتسيء إلى مناحات العمل ولا تشجع على الجهد.

فالمرجو منكم التحري في حقيقة ذلك لإجلاء الحقيقة وبيان المسئول عن التجاوز إن وجد.

تقبلوا ختاماً فائق التقدير والاحترام.

والسلام.

### إجابة السيدة وزير الصحة بالنيابة

الموضوع: حول الإجابة على (01) سؤال كتابي.

المرجع: مكتوبكم عدد 1287 بتاريخ 03 جوان 2019.

المصاحب: ملف الإجابة

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لمراسلكم المشار إليها بالمرجع أعلاه حول سؤال كتابي (01) توجه به النائب السيد الحبيب خضر، تجدون طي هذا المكتوب المعطيات حول هذا الملف.

والسلام.

### إجابة السيدة وزيرة الصحة بالنيابة

الموضوع: إجابة على سؤال (01) كتابي

المرجع: مراسلتكم الموجهة للسيد رئيس مجلس نواب الشعب تحت عدد 1787 بتاريخ 23 ماي 2019.

وبعد تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والتي تقدم من خلالها بسؤال كتابي، يشرفني إفادتكم بما يلي:

\* بالنسبة للملفات التأديبية التي تخص عاملين بالقطاع الصحي خاصة بالمستشفيات المحليين بالحامة ومارث:

تجدد الإشارة أنه بالتنسيق مع المصالح الجهوية للصحة تبين أنه لا وجود لأي ملف تأديبي يخص الدائرة الصحية بمارث.

أما فيما يتعلق بالملفات التأديبية الراجعة بالنظر للمستشفى المحلي بالحامة فقد تولت المصالح المركزية المختصة إعداد تقارير الإحالة على مجلس التأديب لدعوة المعنيين بالأمر للمثول أمام اللجنة الإدارية المتناصفة ووجهتها للمصالح الجهوية للصحة قصد إحالتهم على مجلس التأديب، لكن لم يتم البت فيها قصد الحفاظ على مناخ اجتماعي سليم بالمؤسسة الصحية.

علما وأن تعطل النظر في بعض الملفات كان مرده التأخير في القرار المؤرخ في 07/05/2019 والمتعلق بتمديد الفترة النيابية لأعضاء اللجان الإدارية المتناصفة على مستوى الإدارة الجهوية للصحة بقابس لمدة ستة أشهر ابتداء من أول جانفي 2019.

\* بخصوص التدخلات لفائدة عدة أشخاص للتغطية على أيام العمل غير المنجز

تجدد الإشارة أن مدير المؤسسة الصحية يملك السلطة التقديرية لتكليف العمل بالغياب غير الشرعي كلما ثبت ذلك.

كما أن المدير الجهوي مكلف بتطبيق ذلك كلما ثبت له توفر المعطيات القانونية والموضوعية.

\* حول الأسس غير الموضوعية للتكليف بالمسؤوليات في مستشفى وذرف والاستناد لاعتبارات غير مهنية:

يخضع التكليف بالخطط الوظيفية وإنهاء التكليف بها للسلطة التقديرية للإدارة.

علاوة على ذلك، يمكن لمدير المؤسسة إنهاء هذا التكليف كلما ثبت تقصير وتهاون من العون المكلف بالخطوة الوظيفية. والسلام.

### سؤال كتابي من النائب ياسين العياري

#### إلى السيدة وزيرة الصحة

سؤال كتابي على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

## الموضوع: شبه خروقات في اختبار تحليل طي

سيدتي الوزيرة، سلاما واحتراما،

وصلتني شكاية من المواطنة زينب بنت محسن الهراي صاحب بطاقة التعريف الوطنية عدد 06779685 مفادها انها تقدمت بقضية في الزنا ضد كل من الأسعد الرمضاني وهو زوجها وسامية غربي تبعا لمحضر الاستمرار العدلي بالمنستير عدد 2902 بتاريخ 29 أكتوبر 2018، حيث أن في محضر بحث عدد 07/2902 بتاريخ 30 أكتوبر 2018 اعترفت المصنونة فيها بأنها قد مارست الجنس مع المصنونة فيه بتاريخ 29 أكتوبر 2018.

بلغني أن المصنونة فيهما دفعا رشوة (10000 دينار) لتختفي المحاضر وهو ما تم إذ فقدت المحاضر من المحكمة وقد قمت بطلب تحقيق من السيد وزير العدل،

للتخلص حسب اعتقادهم من كل أركان الجريمة، بلغني أنه تم دفع رشوة لأحد أعضاء الفريق الطبي (500.3 دينار) لتغيير نتائج التحليل الطبي.

صدرت نتائج التحليل الطبي تبين أنها سلبية مما يمثل تضاربا مع تصريحات المدلي بها في محضر البحث وشهادة أعوان الضابطة العدلية الذين ضبطوا المتهمين في حالة تلبس.

الرجاء التفضل بفتح تحقيق في الموضوع وموافاتي في الغرض.

سيدتي الوزير نذكركم بكل لطف أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم تقبلوا سيدتي الوزيرة أرق عبارات التقدير.

### إجابة السيدة وزيرة الصحة

الموضوع: حول الإجابة على (03) أسئلة كتابية.

المرجع: مكتوبكم عدد 1224 بتاريخ 20 ماي 2019.

المصاحيب: ملف الإجابة

تحية طيبة وبعد،

تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه حول ثلاثة (03) أسئلة كتابية توجه بها النائب السيد ياسين العياري، تجدون طي هذا المكتوب المعطيات حول هذا الملف.

والسلام.

### من وزيرة الصحة بالنيابة إلى السيد ياسين العياري

الموضوع: إجابة (03) أسئلة كتابية

المرجع: مراسلتكم الموجهة للسيد رئيس مجلس نواب الشعب تحت عدد 1662 وعدد 1661 وعدد 1669 بتاريخ 03 ماي 2019.

وبعد،

تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والتي تقدم من خلالها ثلاثة (03) أسئلة كتابية، يشرفني إفادتكم بما يلي:

### 1- حول شبهة خروقات في اختبار تحليل طي:

يتعذر علينا مدمكم بمعطيات هي ليست بحوزتنا باعتبار عدم موافاتنا بمعلومات تخول لنا التحقيق فضلا عن تعهد القضاء بالملف حسب ما ورد بمراسلتكم.

## سؤال كتابي من النائب ياسين العياري

إلى السيدة وزيرة الصحة

سؤال كتابي إلى السيدة وزيرة الصحة على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: غلق مستوصف قرية سيدي بو عثمان من معتمديه الوردانين ولاية المنستير

سيدتي الوزيرة، سلاما واحتراما،

وصلتني شكاية من أهالي قرية سيدي بو عثمان من معتمديه الوردانين ولاية المنستير مفادها غلق مستوصف الجهة وذلك منذ إحالة الممرض الذي كان موجودا على شرف المهنة.

الرجاء التفضل بتوضيح أجال إعادة فتح المستوصف.

سيدتي الوزيرة نذكركم بكل لطف أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم تقبلوا سيدتي الوزيرة أرق عبارات التقدير.

### إجابة السيدة وزيرة الصحة

الموضوع: حول الإجابة على (03) أسئلة كتابية.

المرجع: مكتوبكم عدد 1224 بتاريخ 20 ماي 2019.

المصاحيب: ملف الإجابة

تحية طيبة وبعد،

تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه حول ثلاثة (03) أسئلة كتابية توجه بها النائب السيد ياسين العياري، تجدون طي هذا المكتوب المعطيات حول هذا الملف.

والسلام.

### من وزيرة الصحة بالنيابة إلى السيد ياسين العياري

الموضوع: إجابة (03) أسئلة كتابية

المرجع: مراسلتكم الموجهة للسيد رئيس مجلس نواب الشعب تحت عدد 1662 وعدد 1661 وعدد 1669 بتاريخ 03 ماي 2019.

وبعد،

تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والتي تقدم من خلالها ثلاثة (03) أسئلة كتابية، يشرفني إفادتكم بما يلي:

2- حول وضعية مركز الصحة الأساسية سيدي وبو عثمان من معتمديه الوردانين بولاية المنستير:

أحيل الممرض الذي كان يعمل بالمركز المذكور على التقاعد بتاريخ 01 ماي 2019. وقد تم في مرحلة أولى تعويضه بمرض من مركز الصحة الأساسية بواد الجبس التابع لنفس الدائرة الصحية بالوردانين وذلك بحساب ثلاثة أيام في الأسبوع مع تأمين عيادة طبية أسبوعية.

وتم في مرحلة ثانية تدعيم الدائرة الصحية بمرض ابتداء من 17 جوان 2019.

## سؤال كتابي من النائب ياسين العياري

إلى السيدة وزيرة الصحة

سؤال كتابي إلى السيدة وزيرة الصحة على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: غياب مركز صحي بعمادة النفاتية معتمديه بنقردان.

سيدتي الوزيرة، سلاما واحتراما،

وصلتني من أهالي عمادة النفاتية التابعة لمعتمديه بنقردان بولاية مدين مفاها غياب مركز صحي بالمنطقة حيث يلجؤون إلى كراء وسائل نقل للتجول إلى المراكز المجاورة أو التنقل إلى أحد المستشفيات إما بالولاية أو بمعتمديه بنقردان.

الرجاء التفضل بتبيين أسباب غياب مركز صحي بالمنطقة.

سيدتي الوزيرة نذكركم بكل لطف أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدتي الوزيرة أرق عبارات التقدير.

إجابة السيدة وزيرة الصحة

الموضوع: حول الإجابة على (03) أسئلة كتابية.

المرجع: مکتوبکم عدد 1224 بتاريخ 20 ماي 2019.

المصاحب: ملف الإجابة

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه حول ثلاثة (03) أسئلة كتابية توجه بها النائب السيد ياسين العياري، تجدون طي هذا المكتوب المعطيات حول هذا الملف.

والسلام

من وزيرة الصحة بالنيابة إلى السيد ياسين العياري

الموضوع: إجابة (03) أسئلة كتابية

المرجع: مراسلتكم الموجهة للسيد رئيس مجلس نواب الشعب تحت عدد 1662 وعدد 1661 وعدد 1669 بتاريخ 03 ماي 2019. وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والتي تقدم من خلالها ثلاثة (03) أسئلة كتابية، يشرفني إفادتكم بما يلي:

3-حول غياب مركز صحي بعمادة النفاتية من معتمديه بنقردان:

إن الجهة الصحية بمدينة بنقردان لم تطلب إحداث مركز صحي بمنطقة النفاتية التي تعد حوالي 1200 ساكنا، علما وأن أقرب مركز صحة أساسية لهذه المنطقة " مركز الصحة الأساسية الشهبانية " لا يبعد عنها سوى 3 كم.

وتجدر الإشارة إلى أن سياسة الوزارة تتجه حاليا نحو تدعيم مراكز الصحة الأساسية الموجودة بالموارد البشرية والتجهيزات وتطويرها على غرار مركز الصحة الأساسية الشهبانية الذي سيتم تطويره إلى صنف 4 وتجهيزه بألة أشعة ومخبر وكذلك كرسي أسنان. والسلام